Lesson Study

وزارة التعليم
Ministry of Education

اللغة العربية -الوظيفة النحوية -
العطف

إعداد وتقديم

بدرية مسيب العتيبي

إدارة تعليم الدوادمي

١٤٣٩-١٤٤٠هـ

مشروع التطوير المهني القائم على المدرسة (بحث الدرس)

Lesson Study

شكر و تقدير

للمركز الوطني للتطوير المهني التعليمي وللقائمين عليه إشرافا دائما ،ودعما متنوعا ، وتواصلا مثريا .. حتى اتسعت وامتدت ثقافة مشروع التطوير المهني القائم على المدرسة (بحث الدرس)

الهدف العام

تقديم محتوى معرفي إثرائي ، في ضوء رؤية التطوير المهني التعليمي لمعلمي ومعلمات اللغة العربية.





محاور اللقاء

١ مقدمة عن العطف ومكانته

٢ أنواع العطف

٣ أركان العطف

٤ حروف العطف –أقسامها-معانيها وإعرابها

٥ :أنواع عطف النسق

٦ : حالات الحذف في عطف النسق

٧- أمثلة إعرابية لعطف النسق.

أولا :مفهوم العطف ومكانته

العطف من التوابع في النحو العربي (النعت ،التوكيد،العطف ،البدل)مجموعة في جملة:

(جاء الرجل الفاضل أبو بكر نفسه أخوك وزيد)

العطف لغة : عطف مال ،وفي معجم العين :عطفت الشيء إذا أملته ، وثنيته

العطف اصطلاحا :هو تابع يدل على معنى مقصود بالنسبة مع متبوعه،ويسميه سيبويه في كتابه باب الشركة ،وهو كما يراه اللغويون حديثا أحد الأدوات التي تؤدي للتماسك النصي .

تابع /أولا :مفهوم العطف ومكانته

مكانة العطف :

١ـعند النحويين :

أدوات الربط في اللغة ،واهتموا فيه بتبادل الحركات الإعرابية والصرفية .

٢ـعند الأصوليين:

دور حروف العطف في اختلاف المسائل الفقهية ،وأثر تبادل معانيها في اختلاف التفسير أو المسألة .

ماذا نقصد بحروف المعاني وحروف المباني؟

الفرق بين حروف المباني والمعاني

حروف المباني : هي التي تتكون منها الكلمات ، وعددها تسعة وعشرون حرفا.

حروف المعاني : هي الحروف التي وضعت لمعان ، كالعطف، والجر، والنداء ،والنهي ، والتمني.

ثانيا: أنواع العطف

يقول ابن مالك : العطف إما ذو بيان أو نسق

العطف نوعان :

أولا :عطف بيان وهو :أن تجري الأسماء الجامدة مجرى المشتقة في الإيضاح ،إذاكان الثاني أعرف من الأول ،ومنه قوله تعالى : (يوقد من شجرة مباركة زيتونة)

حكمه الإعرابي : يوافق المعطوف متبوعه في الإعراب ، ويجوز إعرابه بدلا مطابق ، إلا في حالتين يتوجب فيهما إعرابه عطف بيان ماهما ؟ تأمل المثالين التاليين ثم استنتج

ياغلام يعمرا - أنا الضارب الرجل زيد

?

شروط إعراب التابع عطف بيان وجوبا

يوافق المعطوف متبوعه في الإعراب ، ويجوز إعرابه بدلا مطابق ، إلا في حالتين يتوجب فيهما إعرابه عطف بيان ماهما ؟ تأمل المثالين التاليين ثم استنتج

ياغلام يعمرا

التابع	المتبوع
مفردا – معرفة - معربا	منادى

أنا الضارب الرجل زيد

التابع	المتبوع
خاليا من أل -	مقترنا بأل -أضيفت إليه صفة بأل

ثانيا : أنواع العطف

النوع الثاني من أنواع العطف

عطف النسق وهو: التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف ،والنحويون يسمون حروف العطف بحروف النسق ،لأن الشيء إذا عطفت عليه شيئا بعده جرى مجرى واحد .

ومنه قول عمر بن الخطاب :

ناسقوا بين الحج والعمرة

ثالثا : أركان العطف

أركان العطف ثلاثة

المعطوف عليه

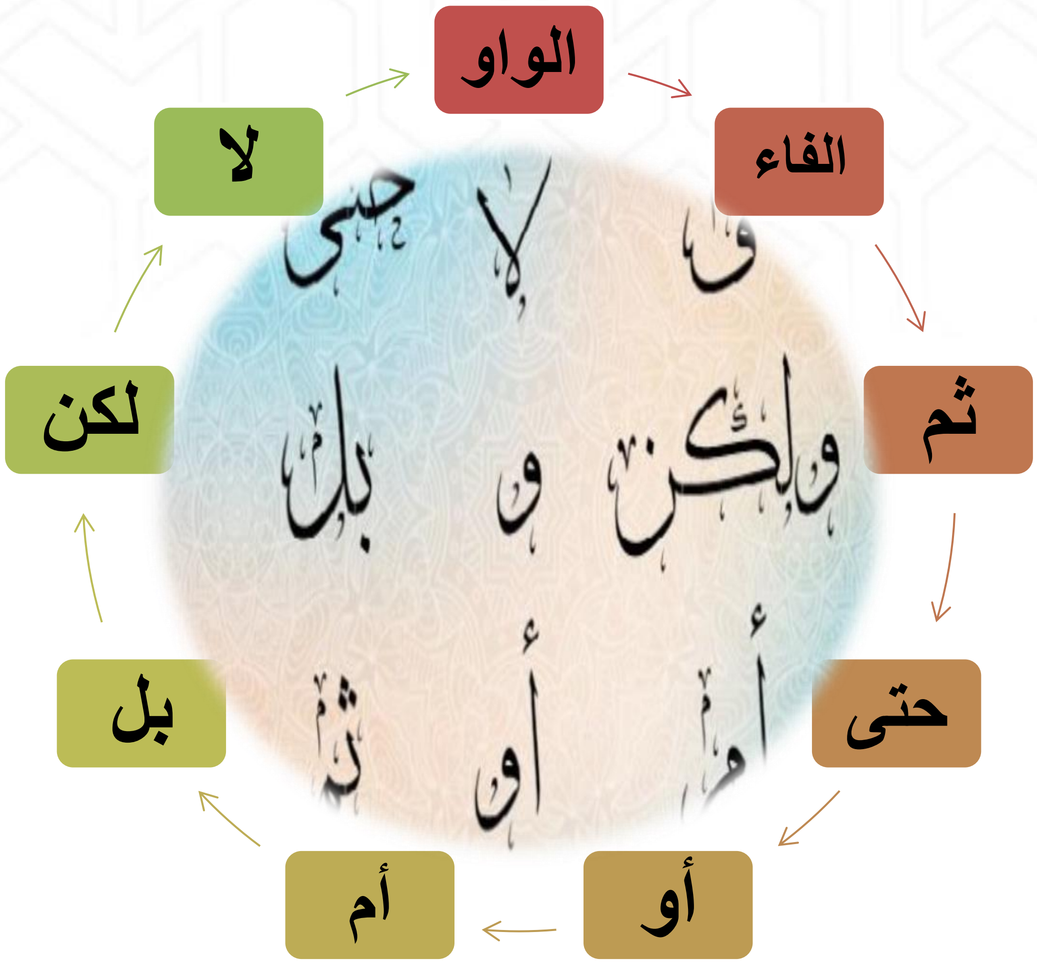
حرف العطف

المعطوف

***إيماءة:حرف العطف إذا سبقه حرف عطف ليس بحرف عطف**

رابعا:حروف عطف النسق

-أقسامها-ومعانيها- وإعرابها



رابعا حروف عطف النسق : أقسامها

تنقسم حروف العطف لقسمين

الأول : مايشرك المعطوف مع المعطوف عليه مطلقا لفظا وحكما ، وحروفه :

الواو- الفاء –ثم –حتى –أم – أو

الثاني : مايشترك الأول مع الثاني في الإعراب لا في الحكم وحروفه:

لا –بل -لكن

رابعا: حروف عطف النسق
(معانيها)

كقولنا : جاءَ زيدٌ وعمرُ

١-الواو : تفيد مطلق الجمع عند جمهور النحاة ،فيعطف بها السابق واللاحق والمصاحب

على رأي الكوفيين ، تفيد الواو كذلك الترتيب في قوله تعالى : (إن هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا)

فالمقصود من الحياة في قولهم (نحيا) هي الحياة التي يحيونها في الدنيا، وهي قبل الموت قطعا، فدلّت الآية الكريمة على أنّ الواو لا تد لّ على الترتيب، لأن المعطوف يسبق المعطوف عليه.

رابعا: حروف عطف النسق (معانيها)

خصائص تميزت بها الواو

قال ابن مالك : واخصص بها عطف الذي لايغني متبوعه

فاختصت الواو من بين حروف العطف بأنه يعطف بها ،حيث لايكتفى بالمعطوف عليه كقولنا : تشارك زيدٌ وعمرُ

كما اختصت الواو من بين حروف العطف بأنها تعطف عاملا محذوفا بقي معموله .. (تفسيره في المحور السادس)

رابعا: حروف عطف النسق
(معانيها)

٢- الفاء : حرف عطف
يفيد الترتيب مع التعقيب
(الاتصال)

قال تعال : (الذي
خلق فسوى)

(فتلقى آدم من
ربه كلمات فتاب
عليه)

قد تأتي الفاء العاطفة بمعنى
السببية وذلك غالب في الفاء
العاطفة جملة على جملة ، أو
صفة على صفة

(ثم إنكم أيها الضالون
المكذبون ،لأكلون من
شجر من زقوم ،فمالئون
منها البطون)

الفاء العاطفة وفيها معنى السببية

(فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه)

تكون الفاء للترتيب المتصل إلا إذا عطفت فعلين أحدهما سبب في الآخر ،ولا يؤلان لمعنى واحد..

كما في قولنا:أعطيتني فأحسنت

(ثم إنكم أيها الضالون المكذبون ،لأكلون من شجر من زقوم ،فمالئون منها البطون)

عطف صفة على صفة -صفةالأكلون على صفة المكذبون

رابعا: حروف عطف النسق
(معانيها)

٣- ثم : حرف عطف يفيد الترتيب مع الانفصال (التراخي)

(والله خلقكم من تراب ثم من نطفة)

٤- حتى :حرف عطف يفيد الغاية

شرط العطف به : أن يكون بعضا مما قبله وغاية له في الزيادة والنقص

(قدم الحجاج حتى المشاة)

رابعا: حروف عطف النسق (معانيها)

٥- أم : تتعدد معانيها وفقا لقسميها :

القسم الأول : أم المتصلة ولها موضعين

١- بعد همزة التسوية

كما في قوله تعالى : (سواء علينا أجزعنا أم صبرنا)

٢- بعد الهمزة المغنية عن أي ،كقولنا : أزيد عندك أم عمرو؟

أي أيهما ؟

يقول الشاعر :

لعمرك ما أدري وإن كنت داريا بسبع رمين أم بثمان

استنبط القاعدة النحوية في هذا البيت؟

حكم حذف همزتي التسوية والمغنية

استنبط القاعدة النحوية في هذا البيت؟ يقول الشاعر :

لعمرك ما أدري وإن كنت   داريا بسبع رمين أم بثمان

جواز حذف همزة -التسوية والهمزة المغنية- إذا اتضح المعنى وأمن اللبس

رابعا: حروف عطف النسق
(معانيها)

تابع : ٥-حرف العطف أم

القسم الثاني : أم المنقطعة : وهي التي لم يتقدم عليها همزة تسوية أو همزة مغنيةعن أي فتكون بمعنى الإضراب

ومنه قوله تعالى:

(لاريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه)

رابعا: حروف عطف النسق
(معانيها)

٦- أو ، وتأتي بعدة معان :

أ- التخيير –ب- الإباحة – ج – التقسيم –د- الإبهام على السامع- هـ - الإضراب -

كما في قول الشاعر :

كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية
لولا رجاؤك قد قتلت أولادي

تأمل معنى -أو - في البيت..

يقول الشاعر : جاء الخلافة أو كانت له قدرا
كما أتى موسى ربه على قدر

جواز مجيء أو بمعنى الواو

استنبط القاعدة النحوية في هذا البيت؟

يقول الشاعر : جاء الخلافة أو كانت له قدرا

كما أتى موسى ربه على

تأمل معنى - أو – في البيت السابق ثم استنتجه ..

رابعا: حروف عطف النسق
(معانيها)

٧- لكن : تفيد الاستدراك ..

للعطف بها شرطان

١- أن تقع بعد نفي

٢- أن تقع بعد نهي

مثال : لاتشرب ماء عكرا لكن صافيا

جاء زيد لكن عمرو
تأمل المثال وعلل لماذا
لكن هنا غير عاطفة ؟

لكن مع الجملة المثبتة ، ليست عاطفة

جاء زيد لكن عمرو

تأمل المثال وعلل لماذا لكن هنا غير عاطفة ؟

رابعا: حروف عطف النسق
(معانيها)

٨- لا : وتفيد النفي

للعطف بها شروط هي :

١- أن تقع بعد النداء

٢- أن تقع بعد الأمر

٣- أن تقع بعد الإثبات

مثال :

ينتصر الصدق لا الكذب

رابعا: حروف عطف النسق
(معانيها)

٩- بل : من أدوات العطف التي يتنوع معناها بتنوع ماتدخل عليه وتنوع ماتسبقه ..

١- الاستدراك ، إذا عطفت اسم مفرد مسبوقة بنفي أو نهي ، فهي تقرر حكم ما قبلها وتثبت نقيضه لما بعدها .

٢- الإضراب ، بمعنى إبطال المعنى الذي قبلها والرد عليه بنقل الحكم للثاني ، وذلك إذا دخلت على جملة مثبته ، أو على أمر . كقولنا : جاء زيدُ بل عمرُ ، وقولنا : اضرب زيدًا بل عمرًا .

رابعا: حروف عطف النسق
(معانيها)

تابع: ٩- بل : من معاني الإضراب في بل أيضا :

الإضراب الانتقالي ، كما في قوله تعالى:

(قد أفلح من تزكى ، وذكر اسم ربه فصلى ، بل تؤثرون الحياة الدنيا)

تأمل الآية الكريمة ثم فسر المقصود بالإضراب الانتقالي ..

(قد أفلح من تزكى ،وذكر اسم ربه فصلى ،بل تؤثرون الحياة الدنيا)

تأمل الآية الكريمة ثم فسر المقصود بالإضراب الانتقالي ..

هو الانتقال من معنى إلى آخر

تغير العلامة الإعرابية لحرف العطف أو

تعلم التجارة أوِالحدادة .

فسر حركة - أو- الكسر وليس السكون؟

لأن مابعدها ألف ساكنة ، منعا من التقاء الساكنين

خامسا :أنواع عطف النسق

- عطف كلمة على كلمة
- عطف جملة على جملة
- العطف على الضمائر..

خامسا :أنواع عطف النسق

العطف على الضمائر ، وله ثلاث أنواع :

١- العطف على ضمير الرفع المتصل ،وله قسمان

أ- ضمير رفع متصل ظاهر و ضمير رفع متصل مستتر

وحكم العطف معهما : يجب الفصل بينه وبين ماعطف عليه بشيء ، إما بضمير منفصل أو متصل أوالفصل بينهما بلا النافية

كقوله تعالى : (لقد كنتم أنتم وأباؤكم في ضلال مبين) وقولنا : أكرمتك وزيدٌ. وقوله تعالى :(ما أشركنا ولا أباؤنا) وقوله تعالى : (اسكن أنت وزوجك الجنة)

ويرد في النظم كثيرا عدم الفصل ، وحكى سيبويه (مررت برجل سواء والعدم) بالعطف على الضمير المستتر في سواء .

خامسا :أنواع عطف النسق

حكم العطف عليه لايحتاج لفصل ،كقولنا: زيد ماقام إلاهو وعمرو.

٢- العطف على ضمير رفع منفصل

٣-العطف على ضمير المنصوب متصلا أو منفصلا

يقول المثل : زيد ضربته وعمرا

مثل في جملة تحمل قيمة وطنية لضمير نصب منفصل عطف عليه..

استنتج من المثال السابق حكم العطف على الضمير المنصوب ؟

العطف على الضمير المنفصل المنصوب

حكمه : لايحتاج إلى فصل نحو :

مارعيت إلا إياك والوطن

مثل في جملة تحمل قيمة وطنية لضمير نصب منفصل عطف عليه..

خامسا :أنواع عطف النسق

٤- العطف على الضمير المجرور بشرط،لايعطف إلا بإعادة الجار له ، وذلك على رأي جمهور النحاة

مررت بزيد وبك

واستشهد الكوفيون وابن مالك ، بجوازالعطف دون الإعادة للجار، بقول شاعر مجهول :

فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا

فاذهب فما بك والأيام من عجب

سادسا : حالات الحذف في عطف النسق

أ- يجوز حذف فاء العطف مع معطوفها ، إذا أمن اللبس ،وكذلك الواو مع معطوفها ..ومنه قوله تعالى :

(فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر)

ب- تنفرد الواو من بين حروف العطف بالعطف على عامل محذوف بقي معموله (معطوفه)

ج – تأمل الآية التالية لاستنتاج الحالة الرابعة ..

(أفلم تكن أياتي تتلى عليكم)

الحالة الرابعة

تأمل الآية التالية لاستنتاج الحالة الرابعة ..

(أفلم تكن آياتي تتلى عليكم)

يحذف المعطوف عليه للدلالة عليه ،فالتقدير : ألم تأتكم (فلم تكن تتلى عليكم)

٧- أمثلة إعرابية لعطف النسق

وطنى يسير الخير فى أرجائه ؟

ويعم رغم براثن الحساد

****

لنا ملكٌ قاد البلاد برؤية

ترقّى بنا المجد حتى الثريا



نصيحتي الخالصة لأبنائي الشباب وبناتي الشابات أن يُقبلوا على تعلّم اللغة العربيّة ويتفنّنوا في استخدامها ، فهي لغة دينهم ووطنهم وآبائهم وأجدادهم ، وهذا لا يتناقض ولا يتعارض مع تعلّم اللغات والعلوم الأخرى في مجالها الخاص.

أمثلة إعرابية لعطف النسق

وطني يسير الخير في أرجائه

ويعم رغم براثن الحساد

يسير: فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره..

الواو :حرف عطف مبني على الفتح

يعم :يعم فعل وفاعله ضمير مستتر(جملة فعلية معطوفة)على جملة الخبر

لنا ملك قاد البلاد برؤية

ترقى بنا المجد حتى الثريا

بنا : الباء حرف جر مبني على السكون ، ونون الدالة على الفاعلين ضمير متصل مبني على السكون.

المجد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ،وهو معطوف .

حتى : حرف عطف يفيد الغاية مبني على السكون ..

الثريا : اسم معطوف على المجد ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره

تأملات لُغوية في أسلوب العطف

*بعد تطرّقنا لـ "للعطف " ، أنواعه وحروفه ومعانيها وأركانه وحالاته ..وأهم القضايا النحوية له ونماذج تطبيقية عليه ..نقف متأملين في أهم النتائج :

* العطف من أهم الأساليب النحوية التي تدارسها اللغويون والأصوليون .
* الحرف قسم من أقسام الكلمة الذي يساهم في بناء دلالة التّركيب (الجملة).
* تدخل حروف العطف في التركيب لتقوم بعطف الجملة على الجملة أو بعطف المفرد على المفرد.
* المعطوف عليه يتبعه العطف في حكمه الإعرابي ،رفعا ونصبا وجرا.
* حرف العطف الذي يسبقه حرف عطف ليس بحرف عطف .
* انتقال حروف العطف من معنى إلى معنى آخر ..

المراجع والمصادر

مصادر مقروءة	مصادر تقنية	التواصل الإثرائي
١-القرآن الكريم (رواية حفص) 	١-قناة عين (أدلة المعلمين – مقررات اللغة العربية- الخطة الزمنية للمنهج الدراسي)	 @looghati looogha257@gmail.com  
٢- ألفية ابن مالك –شرح ابن عقيل – الجزء الثاني	٢-قناة تليجرام لغتي : https://t.me/looghatii	
٣-الجنى الداني في حروف المعاني ترجمة المؤلف: المرادي ١٩٩٤. 	٣-قناة تليجرام بحث الدرس القناة الرسمية https://t.me/joinchat/AAAAAETb5Rs5zjwEP6byyg ٤- حائط لغتي https://padlet.com/looghati/looogh1	
٤-وثيقة مصفوفة المدى والتتابع للغة العربية	٤-قوقل – المكتبة الشاملة – موقع أبحاث دار المنظومة	
٥-المدارس النحوية –لشوقي ضيف 	٥-استبانة استفسارات معلمات المدارس عن درس العطف	

إنّ الذي ملأ اللغات محاسنا
جعل الجمال وسرّه في الضاد

تم بحمد الله

https://t.me/looghati1

@looghati